



## الشراكة مع المنظمات الدينية والمجتمعات

### حول أهداف التنمية المستدامة

تبادل التعلم الاستراتيجي للأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية

الرعاية المشاركين والمنسقين المشاركين: فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالدين والشراكة الدولية للدين والتنمية المستدامة، وأكاديمية الريادة في العمل الإنساني، الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

"تحدث مع رجل بلغة يفهمها، تصل إلى عقله. تحدث إليه بلغته، فإن ذلك يصل إلى قلبه."

نيلسون مانديلا، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا

الهدف الرئيسي:

تطوير قدرات هيئات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية والمنظمات الدينية الشريكة على تقدير وتعزيز برامجها وآثار التنفيذ من خلال تقييم واقعي للديناميكيات الدينية في أهداف التنمية المستدامة مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هناك اعتراف متزايد في المجتمع الدولي الإنمائي والإنساني بأن المنظمات الدينية يمكن أن تشكل عوامل معنوية واجتماعية وسياسية حاسمة للتنمية البشرية. إن الموارد التي تقدمها تلك المنظمات (البشرية والمالية والروحية) تتطلب دراسة وتقدير صادق منا نحن من نعمل لخدمة المجتمعات نفسها. إن العديد من منظماتنا تشترك الآن مع المنظمات غير الحكومية الدينية أو التي يكون عملها مستوحى من الدين، والجماعات الدينية المحلية والزعماء الدينيين. وقد جمعت هذه الجهات الفاعلة مجموعة واسعة من الخبرات والمعرفة، التي ينبغي الاعتراف بها وتشاركها. ومع ذلك، فإن أشكال ونطاق المشاركة والتحديات الكامنة فيها لا تخلو من شواغل صحيحة. وعلاوة على ذلك، يلزم استعراض مختلف وسائل التوعية لهذه المنظمات بصورة جماعية والنظر فيها.

وسيجتمع تبادل التعلم الاستراتيجي مجموعة من موظفي الأمم المتحدة مع أعضاء آخرين من الشراكة الدولية للدين والتنمية المستدامة وشركاء لديهم خبرة في التواصل مع المنظمات الدينية و / أو المجتمعات الدينية في سياق عمل كل منهم في البرامج والسياسة عالية المستوى.

إن طريقة التعلم المستخدمة هي التعلم بين النظراء وتبادل المعلومات. حيث أن الغرض من التبادل الاستراتيجي هو استكشاف الروابط بين الدين واستمرارية العمل الإنمائي، ومناقشة القيمة المضافة للشراكة والتعاون مع المنظمات الدينية والجماعات الدينية المحلية، بما في ذلك الزعماء الدينيين، مع استعراض المحافل الحكومية الدولية الهامة لصنع القرار. وسينظر أيضا في طبيعة العمل الإنمائي لأنه يتقاطع مع القضايا الدينية والتحديات وأفضل الممارسات، إضافة إلى حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين بوصفها شواغل شاملة. وسيقدم تبادل التعلم الاستراتيجي الدروس المستفادة من أنشطة حشد التأييد وتقديم الخدمات، في مراحل تصميم البرامج وتنفيذها وتقييمها. وعليه، فإن النتيجة الرئيسية هي تعزيز 'كيفية' التعامل مع المنظمات الدينية، والتواصل وإقامة شراكات معها.<sup>1</sup>

وسيدعى العديد من ممثلي المنظمات الدينية أصحاب الخبرات ليعكسوا خبراتهم في مجال الشراكة مع مختلف موظفي الأمم المتحدة (بما في ذلك مستشاري السياسات وموظفي البرامج) وفي تقديم الخدمات وكسب التأييد وبناء القدرات. ويتوقع من المشاركين أن يقدموا خبراتهم بشأن الروابط بين الدين وأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الصراع وبناء السلام والأمن والتعليم والصحة (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الجنسية والإنجابية) والمساواة بين الجنسين والفقر والبيئة وتغير المناخ .

إن الدين في العالم العربي يعتبر قوة دافعة هامة لا تزال تشكل وتؤثر على تطوير جميع جوانب الحياة. ولتقييم الدور الذي يلعبه الدين في المنطقة، يجب أن تقترب المنظمات الدينية من المناقشات الجارية حول التنمية والإنسانية. وقد أثبتت الأحداث الأخيرة أن التأثير والهيكل القائمة - الرسمية وغير الرسمية - يمكن أن تسهم في أعمال منظمات وحركات المجتمع المدني الأوسع نطاقا. ولا تنوي حلقة العمل هذه تيسير الحوار بين الأديان، بل هي دعوة إلى جميع الهياكل ذات النفوذ للالتقاء معا، ومناقشة الانضمام الفعال للجهود، والتخطيط ووضع الأولويات بطريقة منسقة، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الأكثر ضعفا في مجتمعاتنا.

## المبادئ

- بناء على معلومات النظراء وتبادل المعارف؛
- نشاط أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالاشتراك مع المنظمات القائمة الدينية للتنمية المستدامة وعلى هذا النحو، يدعو تبادل التعلم الاستراتيجي إلى إشراك الزملاء في الأمم المتحدة، فضلا عن شركاء متعددي الأطراف؛
- التمثيل يهدف إلى أن يكون متوازنا من ناحية الجنس والإقليم والدين.

## معايير المشاركة

- ينبغي أن يعكس المشاركون توازن بين المعايير التالية:

<sup>1</sup> تشمل أحجام مختلفة من المنظمات غير الحكومية الدينية أو التي يكون عملها مستوحى من الدين والتي تقدم الخدمات والقادة الدينيين، فضلا عن الشبكات الوطنية والإقليمية والعالمية.

- كيانات الأمم المتحدة (الإقليمية والعالمية)، والمسؤولين الحكوميين / الموظفين الحكوميين، ذوي الخبرة في التواصل مع المنظمات غير الحكومية الدينية، والمؤسسات الدينية، حول التنمية والعمل الإنساني.
- المنظمات الدينية والمسؤولين من المنظمات الدينية التي تعمل مع الأمم المتحدة و / أو الهيئات / الإدارات الإقليمية أو الوطنية في مجال كسب التأييد أو تقديم الخدمات حول الجهود الإنمائية والإنسانية.
- بعض الأكاديميين المتخصصين في دراسة الدين والتنمية في المنطقة العربية، مع البحوث والبيانات حول التقاطعات بين الدين والتنمية والعمل الإنساني.
- يتعين على جميع المشاركين أن يكون لديهم دراسات حالة عن الشراكات و / أو أوصاف مختصرة للبرامج الفعلية حول العمل التنموي والإنساني، والتي سيتم التماسها مسبقاً، وفقاً لنموذج مشترك.

● يحتفظ المنظمون بالحق في اتخاذ قرار بشأن المشاركة النهائية.

## الأهداف المنهجية التعريفية

### الأسئلة التوجيهية لمداورات تبادل التعلم الاستراتيجي من قبل النظراء سوف تشمل ما يلي:

#### 1 - ما هي الروابط بين الدين وأهداف التنمية المستدامة؟

زيادة فهم الروابط بين الدين وأهداف التنمية المستدامة في السياقات المعاصرة مع استعراض الديناميكيات الحكومية الدولية (بما في ذلك العولمة والتغيير السياسي والصراع وبناء السلام وتغير المناخ والسياقات الاقتصادية والمالية والتأثير على فعالية المعونة والإدماج الاجتماعي والتنوع الثقافي وما إلى ذلك)؛

#### 2 - كيف تظهر هذه الصلات المشتركة في مساعي التنمية العملية على الصعيدين الحكومي الدولي وكذلك على الصعيد الميداني؟

تحديد دراسات الحالة ذات الصلة التي تبرز الفرص والتحديات التي تواجه العمل مع المجتمعات الدينية والمنظمات الدينية في العمل الإنمائي والإنساني؛  
التحديات والفرص الداخلية لثقافات التنمية والمنظمات الإنسانية، على سبيل المثال: الدين كجزء من التحديات الكامنة وراء - وكذلك كرد على - ديناميكيات الإدماج الاجتماعي وتغير المناخ والصراعات السياسية والاقتصادية المتنوعة.

#### 3 - كيف يمكن للأمم المتحدة، والحكومات، ووكالات التنمية، والمنظمات الدينية، إلى جانب كيانات المجتمع المدني الأخرى، أن تحقق سياسات متماسكة وبيئة مواتية للتنمية المستدامة على جميع المستويات؟

التقييم النقدي للتحديات  
استكشاف إمكانات الشراكة القائمة (وكذلك المستقبلية)  
الاحتياجات والأولويات المستقبلية للمنصات الأخرى لتبادل الآراء بشأن هذه القضايا.

### القضايا الشاملة: حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

#### الميزات

- ستوجه دعوة إلى أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وأعضاء الشراكة الدولية للدين والتنمية المستدامة والشركاء، بما في ذلك المنظمات الدينية والشركاء الأكاديميين / الرعاة المشاركين.
- بالإضافة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز كقيادة مشتركة من فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالدين، الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، والشراكة الدولية للدين والتنمية المستدامة، وأكاديمية الريادة في العمل الإنساني، ومركز الملك عبد الله للحوار ومنظمة الرؤية العالمية كمشاركين في الرعاية وتقديم التسهيلات المشتركة.
- المدة الإجمالية: 2-3 أيام (وصول 20 مارس والمغادرة في 23 مارس 2018).
- الموقع: عمان، الأردن.

- تعني نمطية النظراء أن كل مشارك سوف يعتبر كشخص مرجعي سواء من الأمم المتحدة أو الكيانات الحكومية أو المنظمات الدينية؛
- سوف يكون هذا الحدث تفاعلي إلى حد كبير وسوف يشمل منصات وورش عمل ومناقشات وتمارين متنوعة.
- ينبغي توفير مواد معرفية مختلفة من الجهات المشاركة في الرعاية والوكالات المشاركة. حيث سوف يدعى المشاركون إلى إحضار موادهم؛

## شهادات من مشاركين سابقين في تبادل التعلم الاستراتيجي:2

فيما يلي بعض الشهادات من المشاركين السابقين من المنسقين المقيمين للأمم المتحدة إلى مستشاري البرنامج والمتخصصين.

### صندوق الأمم المتحدة للسكان:

"لقد تعلمت من زملائنا، من المنظمات الدينية ومن وكالاتنا الأخرى. وقد فتح هذا عيني على الكثير من قضايا الشراكة، أو بناء الثقة، والفرص لمواجهة الأمور الحقيقية التي لا يتم نقاشها في العلن والقيود الاجتماعية".

### برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز:

"نادرا ما يحصل المرء على فرصة للتفاخر بعمل يخصه، مع كونه أيضا متواضعا أمام عمل الزملاء الآخرين الذين يتعاملون مع هذه التحديات. هذه تجربة غنية - شكرا لكم وأنا فخور وأعتقد أن برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز يمكن أن يشارك في رعاية هذا الحدث!"

### منظمة الصحة العالمية:

"أخيرا يمكننا أن نتعلم من بعضنا البعض حول قضية لم يسمح لنا حتى أن نعترف بها من قبل - قوة الدين في حياة الملايين من الناس ... نحن سعداء جدا لوجود المنظمات الدينية .... لدينا أصواتهم لإعلامنا وليس لوعظ بعضنا البعض فقط".

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

"إن هذا الأمر هام وفي الوقت المناسب وبصراحة ... شجاع. نحن نتعلم أن نقدر ليس فقط ما ينتج عن عريضة تطوير الشكاوى، ولكن لتحقيق أهداف ملموسة فعلا وفهم الدراية من السلوكيات المتغيرة، وإيجاد أرضية مشتركة مع بعض من أكثر القوى المستعصية في المجتمع ... هذا يفسح المجال لتقدير كرامة تفويض العمل الحقوقي الذي نحمله جميعا ... عمل موفق!"

### منظمة الأمم المتحدة للطفولة:

"لماذا استغرق منا وقتا طويلا أن يحصل هذا؟! وقد بدأ البعض منا بالفعل في أوائل السبعينات حث مجتمع التنمية الدولي على القيام بهذه الأنواع من الشراكات ... على التفكير ... ربما كان هذا هو الوقت المناسب حتى نتمكن من التفكير معا على ما تعلمناه بالفعل وإلى أي مدى نستطيع الذهاب أكثر. لقد كان هذا مفيدا جدا بالنسبة لي أن أدرك ما هو واضح، ولكن مرة أخرى، نحن بحاجة إلى التذكير بكيفية التعامل مع الواضح".

### البنك الدولي:

"يبرهن هذا النوع من التجمع في الواقع ما يحاول البعض منا في البنك الدولي قوله لفترة طويلة - وإن كان ضد التيار: أن الدين هو أهم عامل محدد للتغيير الحقيقي ... يسعدني أن نقدر الغموض والأساليب معا وأنا أتطلع إلى وجود المزيد من زملائي المشاركين في المستقبل".

2 يستند هذا المساق على تجربة تبادل التعلم الاستراتيجي التي شارك في تقديمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة منذ عام 2010، وتستند الشهادات هنا إلى تلك التجارب.